

النهاية في غريب الأثر

{ فقه } [ه] في حديث ابن عباس [دعا له النبي صلى الله عليه وسلم فقال : اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل] أي فقهه مومه . والفقه في الأصل : الفهم واشتقاقه من الشَّقِّ والفتح . يقال : فقه الرجل بالكسر - يفقهه فقهها إذا فهم وعلم وفقهه بالضم يفقهه : إذا صار فقيها عالما . وقد جعله العرف خاصا بعلم الشريعة وتخصيصا بعلم الفروع منها .

(ه) ومنه حديث سلمان [أنه نزل على نبي طيبة بالعراق فقال لها : هل ها هنا مكان نطيف أصلاي فيه ؟ فقالت : طهر قلبك وصل حيث شئت فقال : فقهت] أي فهمت وفطنت للحق والمعنى الذي أرادت .

(ه) وفيه [لعن الله النائحة والمستفقهة] هي التي تجاوبها في قولها لأنها تتلافقته وتفهمه فتجيبها عنه